

إحياء علوم الدين

عيناك // حديث جاء رجل إلى النبي A فقال له هل فى الجنة خيل فإنها تعجبني الحديث أخرجه الترمذى من حديث بريدة مع اختلاف لفظ وفيه المسعودى مختلف فيه ورواه ابن المبارك فى الزهد بلفظ المصنف من رواية عبد الرحمن بن سابط مرسلا قال الترمذى وهذا أصح وقد ذكر أبو موسى المدينى عبد الرحمن بن سابط فى ذيله على ابن منده فى الصحابة ولا يصح له صحبة // وعن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله A إن الرجل من أهل الجنة ليولد له الولد كما يشتهى يكون حمله وفصاله وشبابه فى ساعة واحدة // حديث أبى سعيد إن الرجل من أهل الجنة ليولد له الولد كما يشتهى ويكون حمله وفصاله ونشأته فى ساعة واحدة أخرجه ابن ماجه والترمذى وقال حسن غريب قال وقد اختلف أهل العلم فى هذا فقال بعضهم فى الجنة جماع ولا يكون ولد انتهى ولأحمد من حديث لأبى رزين يلذ ويلم مثل لذاتكم فى الدنيا ويتلذذون بكم غير أن لا توالد // وقال رسول الله A إذا استقر أهل الجنة فى الجنة اشتاق الإخوان إلى الإخوان فيسير سرير هذا إلى سرير هذا فيلتقيان ويتحدثان ما كان بينهما فى دار الدنيا فيقول يا أختى تذكر يوم كذا فى مجلس كذا فدعونا D فغفر لنا // حديث إذا استقر أهل الجنة اشتاق الإخوان إلى الإخوان فيسير سرير هذا إلى سرير هذا أخرجه البزار من رواية الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس وقال لا نعلمه يروى عن النبي A إلا بهذا الإسناد تفرد به أنس انتهى والربيع بن صبيح ضعيف جدا ورواه الأصفهاني فى الترغيب والترهيب مرسلا دون ذكر أنس // وقال رسول الله A إن أهل الجنة جرد مرد جعاد مكحولون أبناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم طولهم ستون ذراعا فى عرض سبعة أذرع // حديث أهل الجنة جرد مرد بيض جعاد مكحولون أبناء ثلاث وثلاثين الحديث أخرجه الترمذى من حديث معاذ وحسنه دون قوله بيض جعاد ودون قوله على خلق آدم إلى آخره ورواه أيضا من حديث أبى هريرة مختصرا أهل الجنة جرد مرد كحل وقال غريب وفى الصحيحين من حديث أبى هريرة على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا // وقال رسول الله A أدنى أهل الجنة الذى له ثمانون ألف خادم وثلثان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء وإن عليهم التيجان وإن أدنى لؤلؤة منها لتضع ما بين المشرق والمغرب // حديث أدنى أهل الجنة منزلة الذى له ثمانون ألف خادم الحديث أخرجه الترمذى من حديث أبى سعيد منقطعا من أوله إلى قوله وإن عليهم التيجان ومن هنا بإسناده أيضا وقال لا نعرفه إلا من حديث رشد بن سعد // وقال A نظرت إلى الجنة فإذا الرمان من رمانها كجلد البعير المقتب وإذا طيرها كالبحث وإذا فيها جارية فقلت يا جارية لمن أنت فقالت لزيد بن حارثة وإذا فى الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر //

حديث نظرت إلى الجنة فإذا الرمانه من رمانها كجلد البعير المقتب وإذا طيرها كالبحر
الحديث رواه الثعلبي في تفسيره من رواية أبي هرون العبدى عن أبي سعيد وأبو هرون اسمه
عمارة بن حريث ضعيف جدا وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة يقول اﷻ أعددت لعبادى الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر // وقال كعب خلق اﷻ تعالى آدم عليه السلام
بيده وكتب التوراة بيده وغرس الجنة بيده ثم قال لها تكلمى فقالت قد أفلح المؤمنون فهذه
صفات الجنة ذكرناها جملة ثم نقلناها تفصيلا .

وقد ذكر الحسن البصري C جملتها فقال إن رمانها مثل الدلاء وإن أنهارها لمن ماء غير
آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من عسل مصفى لم يصفه الرجال وأنهار من خمر لذة
للشاربين لا تسفه الأحلام ولا تصدع منها الرؤوس وإن فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ملوك ناعمون أبناء ثلاث وثلاثون فى سن واحد طولهم ستون ذراعا فى السماء كحل
جرد مرد قد أمنوا العذاب واطمأننت بهم الدار وإن أنهارها لتجرى على رضاض من ياقوت
وزبرجد وإن عروقها ونخلها وكرمها اللؤلؤ وثمارها لا يعلم علمها إلا اﷻ تعالى وإن ريحها
ليوجد من مسيرة خمسمائة سنة وإن لهم فيها خيلا وإبلا هفافة رحالها وأزمتها وسروجها من
ياقوت يتزاوون فيها وأزواجهم الحور العين كأنهن بيض مكنون وإن المرأة لتأخذ بين
أصبعيها سبعين حلة فتلبسها فيرى